

لجنة العلاقات الوطنية تبدي ارتياحها لاتفاقات معالجة اوضاع مدينتي الصدر والفلوجة

المجلس الوطني يقر ورقتي عمل اللجنتين القانونية وشؤون العشائر

بغداد - عمر الشاهور

لغرض تمتين العلاقات مع تلك الدول .
ويعد جلسة مداولات واستماع الى اراء اعضاء المجلس اقربت ورقة شؤون العشائر.

لجنة العلاقات الوطنية

كماعبرت لجنة العلاقات الوطنية للجلس الوطني العراقي المؤقت عن ارتياحها لما أنجز من اتفاقات لمعالجة الاوضاع المتوترة في مدينة (الصدر) - الثورة في بغداد والفلوجة وغيرها، وثمنت الدور الذي لعبته الحكومة الوطنية ورجال الدين والعشائر وسائر القوى والأحزاب السياسية لمساهمتها في انجاز تلك الاتفاقات الايجابية التي قوبلت بالارتياح والتفاؤل في اعادة الامن والاستقرار والحياة الطبيعية الى تلك المناطق. ودعت لجنة العلاقات كل الاطراف المعنية وجماهير هذه المدن للحرص على تنفيذ الاتفاق دعماً للمسيرة السياسية وتهيئة مستلزمات اجراء الانتخابات العامة في موعدها المحدد، والتحلي بالصبر والمرونة ومعالجة اية اشكالية قد تظهر بروج الحوار البناء الحضاري، وتقوية الفرصة على من يحاول عرقلة تطبيق تلك الاتفاقات، بما يخدم مصالحه التي تتعارض مع ما يتطلع اليه ابناء شعبنا في حياة آمنة ومستقرة واعادة الاعمار واستكمال مهام المرحلة الانتقالية وبناء العراق الديمقراطي الفيدرالي التعددي الموحد

طول الشهر الفضيل

ومع قرب اطلالة شهر رمضان المبارك اصدر المجلس الوطني بياناً هنا فيه الشعب العراقي بحلول شهر الله العظيم، وجاء في البيان: يتوجه المجلس الوطني العراقي المؤقت بخالص التبريكات لآبناء شعبنا العراقي المجيد كافة، وينتـهـز الفرصة للتاكيد على ان هذا الشهر المبارك هو شهر الخير والرحمة والبركة، فلايد ان تسود فيه اجواء الايمان والمحبة والحرص على سلامة الوطن وابناؤه من كل ما يعكر صفو العلاقات الاخوية الوطيدة التي عاشها الوطن الحبيب عبر تاريخه الطويل. هذا وتستـمـتـر جلسات المجلس الوطني بالانعقاد وبشكل دوري خلال شهر رمضان المبارك وبواقع جلستين في الاسبوع يومي الاثنين والثلاثاء.



-دعم العشائر اعتمادا على نسبتها من عدد السكان ودورها في المجتمع واتاحة الفرصة لها للعب دور فاعل في الحياة السياسية والتنمية وضمن هيكلـة الدولة.

-دراسة واقع مجالس ومكاتب العشائر التي انتشرت بعد سقوط النظام البائد والتي تتكلم باسم العشائر وشيوخها ورفع التوصيات الملائمة بما يخدم عمل العشائر ووحدها خصوصاً ووحدة البلد والصالح العام عموماً.

-العمل على زيادة افتتاح الحكومة والجهاز التنفيذي على العشائر وشيوخها ومحاولة اشراكهم في الرأي والاستفادة من تجاربهم.

-العمل على محاولة الاستفادة من الامكانيات الهائلة التي تملكها العشيرة في حفظ الامن وحماية الطرق الخارجية وضبط الحدود .

-العمل على جمع اكبر عدد من شيوخ عشائر العراق وتقريب وجهات نظرهم من اجل ادامة التواصل بين قيادات هذه القوة الفاعلة .

-ضرورة الاستفادة من امتداد بعض العشائر العراقية في دول مجاورة

الاستفادة من

الإمكانات التي

تمتلكها

العشائر في

حفظ الأمن

وحماية الطرق

وضبط الحدود

الوضع العام للدولة.

-ايجاد نوع من العلاقة الايجابية

بين اللجنة وبين الدوائر المعنية بشؤون العشائر لغرض تحسين اداء هذه الدوائر وتقديم الخدمة

الافضل لحل المشاكل والمقترحات التي تخدم شريحة العشائر وفي كل انحاء العراق.

السابق افساد العشيرة كشريحة وافراد وقد حاول التغلغل فيها من اجل تفتيت العشيرة من داخلها واحداث شرخ بينها وبين بقية اجزاء المجتمع.

كما اكدت الورقة ان الريف العراقي بحاجة ماسة الى التفاتة كبيرة لتأسيس بنى تحتية قوية وفي جميع المجالات، وهذا يدفعنا للقول ان العشائر ما زالت تمثل الوجه المهمل تنموياً .وعليه تجد هذه اللجنة (لجنة شؤون العشائر) ان العمل على تنمية مسؤولة مركبة ومتداخلة لوضع برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي طموح وينفذ على مراحل.

وخلصت الورقة الى ان اهم الحطوات والاهداف التي يجب العمل عليها خلال المرحلة القادمة هي:

-العمل على ان تكون لجنة شؤون العشائر حلقة وصل جيدة بين المجلس وشيوخ وزعماء العشائر في كل انحاء العراق كي يكون المجلس على اطلاع باحوال العشائر واهم المشاكل التي قد تؤثر سلبا على

مراقبة تنفيذ

الوزارات

للقوانين

النافذة ومنها

قانون إدارة

الدولة

الانتقالية

امواله.

-النظر في الشكاوى التي تقدم من قبل المواطنين ضد دوائر الدولة وتقديم التوصيات بشأنها الى رئاسة المجلس ويستثنى منها الشكاوى ضد المحاكم او القضاة ومبدأ استقرار النظام الى خلل كبير مما ادى الى المساس بحقوق المواطنين وحرياتهم ومصادرتها.

-التنسيق مع المستشار القانوني في المجلس الوطني بشأن المهام المشار اليها آنفا بما يضمن الوصول الى

الراي السديد بشأن كل قضية معروضة.

وبعد مداولات ديمقراطية بين الاعضاء والاستماع الى الملاحظات

اقرت هذه الورقة:

ورقة شؤون العشائر

كما تمت في المجلس الوطني خلال الاسبوع الماضي مناقشة ورقة عمل لجنة شؤون العشائر في المجلس . وتضمنت الورقة الاشارة الى الدور الحيوي الذي تلعبه العشيرة في المجتمع العراقي ،حيث ان العشيرة كانت الرائدة في التصدي للاستعمار

وكانت حجر الزاوية الذي قامت عليه الدولة العراقية الحديثة . كما كانت العشيرة الخط الاول الذي ناضل ضد الدكتاتورية الصدامية

رغم كل محاولات التزييف التي اراد ان يفرضها النظام البائد على واقع وصورة العشائر العراقية، كما ان من يسترجع ذكريات السنوات الماضية سوف يرى حجم المواجهة الدامية وللسنوات طويلة بين العشيرة العراقية وبين أنظمة الاستبداد والتخلف من شمال الوطن الى

وسطه وجنوبه. وقد حاول النظام

اقر المجلس الوطني اوراق العمل المقدمة من اللجنتين القانونية وشؤون العشائر بعد مناقشات مستفيضة لما تضمنته الورقتان من قبل الاعضاء الذين ابداوا ملاحظاتهم حول المحاور التي ناقشتها هاتان الورقتان.

ورقة اللجنة القانونية

اشارت ورقة عمل اللجنة القانونية الى ان مهام اللجنة القانونية في المجلس الوطني ستكون محددة بالاختصاصات التي نص عليها

ملحق قانون ادارة الدولة العراقية للمجلس الوطني العراقي ، وتطرقت الورقة الى معاناة العراق خلال الفترة من تموز عام ١٩٦٨ ولغاية سقوط النظام الدكتاتوري في ٩ نيسان ٢٠٠٤ حيث تمثلت تلك المعاناة بعدم استقرار قانوني وصدور قوانين واوامر رئاسية لها قوة القانون وهي مخالفة لاسبط قواعد العدالة وحقوق الانسان ومخالفة المبادئ الدستورية المقررة . ويسببها تعرض مبدأ المشروعية القانونية ومبدأ استقرار النظام الى خلل كبير مما ادى الى المساس بحقوق المواطنين وحرياتهم ومصادرتها.

كما تضمنت الورقة المهام التي من المفترض ان تقوم بها اللجنة

القانونية وهي:

-متابعة الاوامر التنفيذية الصادرة من مجلس الوزراء والمصادق عليها من رئاسة الدولة وتقديم التوصيات

بشأنها.

-مراقبة تنفيذ الوزارات للقوانين النافذة بما فيها قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية وذلك عن طريق تزويد المجلس بالقرارات التنفيذية الصادرة من مجلس الوزراء بعد التصديق عليها من هيئة الرئاسة.

-بيان الراي في اي موضوع يعرض

عليها وفي اي موضوع آخر مع بقية اللجان ، في حالة الطلب من الرئيس او نوابه المشاورة فيه.

-تقديم التوصيات الى رئاسة

المجلس الوطني لمناقشة مجلس الوزراء لالغاء جميع القرارات والاوامر المخالفة لقانون ادارة الدولة والتي تتعارض مع الحقوق الاساسية للمواطن والنصوص

عليها في الباب الثاني من القانون المذكور بما فيها القرارات التي تسلب المحاكم ولايتها والقرارات

المتضمنة فرض عقوبات وغرامات مالية على المواطن او مصادرة

مجرد تساؤلات

هذه الزاوية تطرح مجرد تساؤلات على القيمين على اعمال المجلس الوطني لعلهم باجابتها يضعون النقطا على الحروف .

قضايا ساخنة

مجرد تساؤل ما هي النتيجة التي تؤول اليها القضايا الساخنة التي طرحت بالجملة في المجلس الوطني هل حل بعضها ؟ وهل هناك جهة مختصة في المجلس متابعة تطورات هذه القضايا التي كان اغلبها سانخا بالفعل وعلى صلة وثيقة بنبض الشارع العراقي ؟ ام ان مهمة المجلس اشارة القضايا الساخنة فقط دون متابعتها ؟

العراقية

يدور في الخلد تساؤل عن الشرعية والحصانة التي تمتلكها قناة العراقية دون وسائل الاعلام الاخرى في تغطية جلسات المجلس الوطني وإبقاء غيرها من الاقنية والوسائل الاعلامية خارج السرب وخاصة بعد ان تم اغلاق حتى شاشات السكربين داخل قصر المؤتمرات التي كانت تمكن الاعلاميين من تغطية فعاليات المجلس من داخل القصر ، اما الآن فعلى الاعلامي الذي يود تغطية اخبار المجلس الوطني ان يجلس في بيته لمتابعة قناة العراقية بدل ان يذهب الى مكان انعقاد الجلسات .

شبكة عشيرة

هل انتهت هموم العراقيين جميعا كي يهتم المجلس الوطني بالبحث عن كيفية لتنصيب (شبكة عشيرة) بحثا عن مساواة المرأة بالرجل؟

نعم هذا ماطرحته احدى عضوات المجلس في نقاشها لورقة شؤون العشائر وقالت يجب ان تشارك المرأة العراقية الرجل حتى في (شبيخته للعشيرة) وضربت مثلا

لذلك (شيوخ الخليج) والالقاب التي يتمتعن بها .فهل انتهت جميع المشاكل كي نجد وقتا لمناقشة هذه القضية؟.

وجوه مكررة

هناك وجوه تكرر وجودها كل جلسة تقريبا على منبر المجلس لتطرح القضايا الساخنة حتى ان البعض

بدأ بالقول اننا لانعرف من اعضاء

المجلس الا وجوها محددة لا يكاد يظهر غيرها . فاين بقية اعضاء المجلس من الحوار واثارة القضايا ؟

وهل ان مهمة اشارة القضايا والمشاركة في النقاشات هي حكر على البعض دون الاخر؟.

برلمانيات

برلمانيون يتحدثون لـ (م)

عن تطورات الاوضاع الامنية والانتخابات النيابية المرتقبة

اجتماع اعضاء المجلس على إدانة الارهاب ممارسة وفكرا

واتباع الطرق السلمية في حل مشاكل البلاد

«ماهو موقف التركمان من مناطق التـوتر في العراق كالفلوجة مثلا ؟

نحن معنيون بالفلوجة مثلما نحن معنيون بكل المدن العراقية الاخرى ونتمنى ان تحل ازمة الفلوجة حلا سلميا عبر اعطاء الحوار مداه الممكن والطويل لكن يجب ان ننتبه الى مسالة مهمة وهي ان لايطول بقاء هذه المدينة رهينة لدى الارهابين واعتقد ان الكرة الآن في ملعب اهالي الفلوجة وعليهم ان يساهمو في احلال السلام في مدينتهم.

المجلس ثالث مؤسسة

وطنية

السيد كمال شاكر من الحزب الشيوعي الكرديستاني قال : نحن ضد اعمال العنف بشكل عام وبشكل خاص تلك الاعمال التي تستهدف ابناء الشعب العراقي الذي عانى لعقود طويلة من سياسات عنف النظام السابق وهو بحاجة منظمة الآن الى الهدوء النفسي والتعامل الانساني من اجل ان تلتئم جراحه المتعيرة وانا شخصيا اجد ان اي عنف سيعطل هذه التوجهات.

وكيف تقيمون المرحلة القادمة من عمر العراق ؟

-الاحتلال هدم الدولة العراقية وكل مؤسساتها فتشكلت عدة مؤسسات جديدة لاعادة البناء بشكل مؤقت ومن بينها هيئة الرئاسة ومجلس الوزراء والشعب الوطني وتسعى هذه المؤسسات لخلق اجواء مناسبة لاجراء انتخابات برلمانية كي يختار الشعب ممثليه الذين يضعون دستورا دائما وحكومة منتخبة تعطي الشرعية لهذه المؤسسات وتلبي يتحدث باسم الشعب العراقي وهذا الطريق نضالي طويل يحتاج الى تكاتف العراقيين بمختلف تياراتهم وتوجهاتهم كي نستعيد سيادة العراق غير منقوصة.



عباس البياتي :

أجندة التركمات

واضحة في

الانتخابات القادمة

وارتيام تمثيلنا في

المجلس الوطني



رجساء الخزاعي :

الشجاعسة

موجسودة في

جيشسات

المسيرة

العراقية



مشعات الجبوري :

سأدخل بقائمة

انتخابية مستقلة

تخالف القوائم

الحزبية

الاخرى



كمال شاكر :

الاحتلال هدم

الدولة واعمال

العنف مرفوضة

تحت كل

المسميات



القاضي دارا نور

الدين :

المفوضية

العليا للانتخابات

لم توضح بشكل

دقيق طريقة

عملها



حسين الصدر : لـ

اوصد باب الترشيح

لانتخابات الرئاسة

علما نفسي ولـ

يكون الترشيح باسم

العائلة مطلقا

في العراق وهو امر يتحمله التركمان الى حد بعيد اذ عليهم ان يخرجوا الى دائرة الضوء

ليعبروا عن ارائهم وهناك الكثير من المسائل المهمة في عراق اليوم

التي تحتاج من التركمان الى المشاركة في صنع القرار المتعلق

بها وخاصة ملف مدينة كركوك حيث ان للتركمان في هذه المدينة

مثل الذي لغيرهم من ابناء الشعب العراقي.

فهل هناك اجندة معينة للتركمان من قبل التركمان من اجل المصلحة الوطنية

والتركمان يرون تطورا ايجابيا لهم ولحقيقة وجودهم.

فهل تجد ان للتركمان دورا مهما في صناعة القرار على

المستويات المتقدمة من اجهزة الحكومة ؟

-في الحقيقة هناك تعتيم اعلامي على الواقع التركماني

الارض وجهة نظرهما. السيد عباس البياتي ممثل الاتحاد الاسلامي لتركمان العراق في المجلس الوطني قال عن حصة التركمان في المجلس : هناك نوع من الارتياح للتمثيل التركماني حيث هو تمثيل متوازن وان كان لايعكس حقيقة النسبة السكانية لتركمان العراق لكن هناك رضا واستجابة من قبل التركمان من اجل المصلحة الوطنية والقائمة لكل العراقيين المؤمنين بالمشروع العراقي ورجل الحرس الوطني العراقي البريء، وانا شخصيا اؤمن بالمقاومة السلمية ولكني لانفي دور المقاومة المسلحة ولا

في الانتخابات وتدعى هذه القائمة بقائمة المصالحة والتحرير وهي القائمة التي تقوم على طي صفحة الماضي والتحرير الذي تدعيه هذه القائمة يرتكز على المقاومة السلمية للمحتل وهي قائمة مقاومة الفساد المستشري في الجسد الحكومي بشكل لايتصوره العقل وستحتاج هذه القائمة لكل العراقيين المؤمنين بهذه المبادئ ان يدعموها ويساندوها من اجل عراق ديمقراطي حر.

وعن اعمال العنف المنتشرة في العراق قال الجبوري : انا مع مقاومة المحتل بشخصه ودبابته ومعسكره وضد ضرب الشرطي العراقي ورجل الحرس الوطني العراقي البريء، وانا شخصيا اؤمن بالمقاومة السلمية ولكني لانفي دور المقاومة المسلحة ولا

الساخنة والمخاطر الكبيرة التي تتعرض لها لكن رغم ذلك فان المرة العراقية حاضرة بقوة في الساحة ويبدو ان هناك شيئا اسمه الشجاعة موجود في جينات المرأة العراقية واكبر دليل على ذلك هو وجود (٢٥) عضو في هذا المجلس من بين ١٠٠ عضو. وستبقى العراقية متفائلة عسى ان يمل الارهابيون من ارهابهم ويعودوا الى بلادهم وعسى ان يتصالح العراقيون فيما بينهم ويستتب الامن وشعر الفرد العراقي بالراحة المرجوة.

قائمة المصالحة

والتحريز

السيد مشعان الجبوري رئيس حزب الوطن وعضو المجلس الوطني اعلن لـ (المدي) انه شكل قائمة انتخابية مستقلة عن كل القوى الحزبية لغرض الدخول

والعراقيين والاعمال الارهابية مدعومة من قبل بعض دول الجوار والمنطقة المنتفعة من تدهور الامن في العراق فضلا عن البقية الباقية من ازلام صدام والذين يحاولون الانتقام من الشعب العراقي لماضيهم المظور.

سيفك الارهابيون

الدكتورة رجاء الخزاعي عضوة المجلس الوطني قالت انها اصعب المراحل في تاريخ المرأة العراقية وانا كام اعيش صعوبات حقيقة هذه الايام خصوصا بعد

بدء العام الدراسي الجديد حيث ان اولادي يذهبون الى مدارسهم ويبقى اسيرة القلق عليهم بسبب تردى الوضع الامني هذا فضلا عن

الصعوبات الجمة التي تواجهها المرأة العراقية العاملة وخاصة تلك التي تعمل في الاماكن

الخارج يدعم الارهاب العضو المستقل القاضي دارا نور الدين تحدث عن اعمال المفوضية العليا المشرفة على الانتخابات وقال انها قامت بخطوات مهمة على طريق اعداد الكوادر التي ستساهم في انجاح هذه العملية لكنها رغم ذلك لم تقم بكل مايلزم عمله بخصوص ايضاح خطوات هذه العملية واطلاع الشارع العراقي على الطرق التنظيمية التي ستتبع في اجرائها والمجلس الوطني يحاول المساهمة بكل تقان في انجاح هذه العملية.

«ماهو موقف الاتجاهات المختلفة في المجلس من اعمال العنف في البلاد ؟

كل اعضاء المجلس فيما يتعلق باعمال العنف متفقون على

ادانتها وانا شخصيا لا اعتقد ان هناك مقاومة تقتل الابرياء